

أثر التحول الرقمي على إنتاجية العاملين: دراسة قياسية بالتطبيق على القطاع العام بمصر

عبد الرحيم سيد أحمد محمد، ياسمين. (٢٠٢٣). أثر التحول الرقمي على
إنتاجية العاملين: دراسة قياسية بالتطبيق على القطاع العام بمصر. المجلة
العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١٤ (٣)، ٤٨٩-٥١٣. doi:
10.21608/jces.2023.321446



إن نقد المراجع المستخدمة في أي ورقة بحثية يعد جزءًا أساسيًا من عملية تقييم جودة البحث العلمي. فعند النظر إلى المراجع، يجب مراعاة عدة عوامل تتعلق بمصداقية المصادر، حداثة، تنوعها، وارتباطها بموضوع البحث. في هذه الورقة، سنقوم بتحليل المراجع المستخدمة من خلال تسليط الضوء على أوجه التميز والاختلاف فيها، بالإضافة إلى تقديم تقييم شامل استنادًا إلى المعايير الأكاديمية المتبعة في البحث العلمي.

من أبرز مميزات المراجع المستخدمة في الورقة البحثية هو تنوعها الكبير بين المصادر الأكاديمية المحلية والدولية. فهي تشمل مراجع من مجلات علمية محكمة ومؤسسات أكاديمية مرموقة مثل جامعة بنها وجامعة دمشق، بالإضافة إلى مراجع من مجلات دولية مثل *Journal of Business Research* و *Frontiers in Public Health*. يعكس هذا التنوع قدرة الباحث على الاستفادة من منظورات متعددة لموضوع التحول الرقمي في مختلف السياقات الثقافية والجغرافية، مما يعزز شمولية البحث ويدعمه بنطاق واسع من الآراء والبيانات الموثوقة.

تتميز الورقة بوجود مراجع حديثة تعكس أحدث التطورات في مجال التحول الرقمي، مثل دراسة Zhang Jinzhu et al. (2022) التي تتناول تأثير الاقتصاد الرقمي في فترة ما بعد جائحة كورونا. هذه الدراسات الحديثة تعزز من صلة البحث بالتحولات التكنولوجية العالمية وتواكب التغيرات السريعة في المجال، مما يضفي عليه أهمية معاصرة ويساهم في تسليط الضوء على قضايا الساعة..

تم الاعتماد على مراجع أكاديمية محكمة من مجلات علمية معترف بها، مثل المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، مما يعزز مصداقية البحث، كما أن اعتماد البحث على مصادر عالية المستوى ينم عن حرص الباحث على توثيق المعلومات بشكل أكاديمي صارم، ما يعزز من قوة الاستنتاجات والنتائج المستخلصة.

المراجع المستخدمة في البحث تتميز بتغطيتها لعدة جوانب نظرية وتطبيقية، ما يساهم في ربط التحول الرقمي بالواقع العملي والتقني في العديد من القطاعات، هذا التوازن بين الفهم النظري والتطبيق العملي يمكن أن يُعد من أهم أوجه التميز، حيث يتم معالجة التحول الرقمي في القطاعات الأكاديمية والإدارية والاقتصادية، مما يعكس شمولية البحث.

رغم تنوع المصادر، تم الاعتماد على بعض المراجع القديمة التي لا تعكس التطورات التكنولوجية الحالية. على سبيل المثال، تتضمن الورقة مراجع تعود إلى عام ٢٠١١ (مثل دراسة حسين عبد الكريم) و٢٠١٩ (مثل دراسة عبد الصادق)، وهذه قد تكون محدودة الصلة بالقضايا الحالية في التحول الرقمي ، ويخلق فجوة زمنية بين المعلومات المدروسة والتحولات السريعة في المجال التكنولوجي، مما يقلل من حداثة البحث ويجعل بعض الأجزاء منه تبدو غير مرتبطة بالتطورات الحالية.

على الرغم من التنوع في المجالات التي غطاها البحث، إلا أن المراجع المستخدمة لم تكن شاملة بما يكفي في تناول الجوانب التكنولوجية المتقدمة للتحويل الرقمي، فالمراجع لم تركز بما فيه الكفاية على مواضيع مثل الذكاء الاصطناعي، البيانات الضخمة، أو إنترنت الأشياء، وهي من المجالات التي تمثل الركيزة الأساسية في التحويل الرقمي الحالي.

ويؤدي إلى نقص في التفاصيل التكنولوجية وغياب تغطية لبعض الابتكارات الحديثة التي أصبحت محورية في التطبيقات العملية للتحويل الرقمي.

على الرغم من وجود مراجع أكاديمية موثوقة، إلا أن البحث يعاني من اعتماد بعض المصادر غير الأكاديمية أو الأقل صرامة أكاديميًا، فعلى سبيل المثال، تم الاعتماد على ورقة عمل صادرة عن المركز المصري للدراسات الاقتصادية، وهي قد تكون مفيدة لكنها أقل دقة من الدراسات المحكمة أو المقالات الأكاديمية، هذا النوع من المصادر قد لا يكون له نفس المستوى من التدقيق العلمي، مما يقلل من مصداقية البحث في بعض المواضع.

على الرغم من وجود مراجع دولية ومحلية، إلا أن التنوع الإقليمي قد يكون أقل من المطلوب، إلا أن هناك قلة في المراجع الإقليمية التي تتناول تحولات التحول الرقمي في منطقة الشرق الأوسط أو شمال إفريقيا بشكل محدد.

ويمكن أن يكون لهذا أثر في تقديم صورة محدودة عن التحول الرقمي في السياقات المحلية والإقليمية التي قد تختلف بشكل كبير عن السياقات الغربية.

يظهر أن المراجع المستخدمة في الورقة البحثية تتمتع بتنوع أكاديمي ودولي يعزز من قوتها وموثوقيتها، كما أن هناك العديد من المزايا التي تعكس الاهتمام بالتحويلات الرقمية من منظور مختلف. وهناك بعض أوجه الاختلاف التي تتعلق بالاعتماد على مراجع قديمة و غير أكاديمية، بالإضافة إلى قلة التحليل النقدي للأدبيات السابقة. ومن المهم أن يتم تعزيز المراجع الحديثة التي تتعلق بالجوانب التكنولوجية المتقدمة، بالإضافة إلى تطوير التحليل النقدي للمراجع لإضفاء طابع أكثر جدية وشمولية على البحث.

ويمكن القول أن المراجع المستخدمة تمثل نقطة انطلاق قوية للبحث، لكنها تحتاج إلى تحسينات في مجال الحداثة و التنوع التكنولوجي لتحقيق تكامل أكبر وتقديم إضافة حقيقية للمجال البحثي المتعلق بالتحول الرقمي.



Thank You